الدورة الواحدة بعد المائة
البند ١٠-٤ من جدول الأعمال

م ت١٠١ق٩
٢٤ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٨
EB101.R9

الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

المجلس التنفيذي،

بعد استعراض تقرير المدير العام عن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛[١]

واذ يذكر بالقرارات ج ص ع٢٩-٦٦ وج ص ع٣٥-٣٠ وج ص ع٣٦-٣٢ وج ص ع٣٨-٣٠ وج ص ع٤٢-٣٥ وج ص ع٤٢-٣٦ وج ص ع٤٢-٣٩ بشأن مختلف جوانب وبائيات الأمراض غير السارية الرئيسية والوقاية منها ومكافحتها؛[٢]

واذ يساوره القلق بشأن آخر الاتجاهات السائدة في تفاقم المراضة والوفيات بسبب الأمراض غير السارية والتكاليف المرتبطة بها في مختلف أنحاء العالم، لاسيما في البلدان التي تتحمل "عبئا مزدوجا" للمرض؛[٣]

يوصي جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسون،

بعد دراسة تقرير المدير العام عن الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها؛

واذ تشير الى التقرير الخاص بالصحة في العالم، ١٩٩٧ الذي يبين ارتفاع معدلات الوفيات والمراضة والعجز بسبب الأمراض غير السارية الرئيسية، وفي مقدمتها الأمراض القلبية الوعائية، وما يترتب عنها من وفيات تشكل نصف مجموع الوفيات تقريبا، ومنها جزء كبير وفيات مبكرة؛

واذ يريعها تنامي الاتجاه وقتامة التوقعات بالنسبة للقرن الحادي والعشرين نتيجة للمرحلة الانتقالية الديمغرافية والوبائية،[٣] وعولمة المسيرات الاقتصادية؛

---

١ الوثيقة م ت١٠١/١٤.

٢ تشمل الأمراض غير السارية، في سياق هذا التقرير، الحالات المزمنة ذات الأهمية الرئيسية فيما يتعلق بالصحة العامة كالأمراض القلبية الوعائية، وبعض السرطانات، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة غير المحددة، والداء السكري، وبعض اضطرابات الهيكل العظمي المزمنة والاضطرابات العقلية وأمراض الفم، ويسببها عامل واحد أو أكثر من عوامل الخطر المعروفة (كالتدخين وخطورة البيئة والتغذية غير الصحية والافراط في تناول المشروبات الكحولية والخمول البدني والاجهاد العصبي). وهذه العوامل قد تكمل الاستعداد الوراثي القائم للاصابة بمرض أو أكثر من هذه الأمراض.

٣ تلاحظ هذه الظاهرة في البلدان التي تشهد نموا اقتصاديا سريعا، تضاف بفعله أمراض غير سارية متزايدة الى الأمراض السارية.

واذ تسلم بأن هذه الأمراض تسبب معاناة انسانية هائلة وتهدد اقتصاديات الدول الأعضاء، حيث يزيد العلاج المكلف من حرمان الفقراء والضعفاء ويعمق من عدم المساواة في التنعم بالصحة بين المجموعات السكانية وبين البلدان؛

واذ تضع نصب عينيها عوامل الخطر السلوكية والبيئية الرئيسية المعروفة التي هي أكثر عرضة للتغير من خلال تنفيذ اجراءات الصحة العامة الضرورية المتضافرة، كما تبين ذلك بوضوح مؤخرا في عدة دول أعضاء؛

واذ تدرك أن التقنيين الصحيين، لاسيما أولئك الذين يعملون في الخطوط الأمامية لتقديم خدمات الرعاية الصحية كثيرا ما يصبحون، مع تقليص الموارد، المصدر الرئيسي للاعلام الصحي وكذلك المسؤولين عن تقديم الرعاية ودعم الأفراد والمجتمعات؛

واذ تسلم بأهمية الاجراءات والتعاون الدوليين الواسعين والحاجة المستمرة الى ذلك بغية وضع سياسات واستراتيجيات لمساعدة الدول الأعضاء على مواجهة التحديات المتزايدة من جراء الأمراض غير السارية المزمنة بطريقة أكثر مردودية، والترويج لتلك السياسات والاستراتيجيات،

١- **تؤيد** اطار العمل المقترح فيما يتعلق بتحقيق التكامل في مجال اتقاء ومكافحة الأمراض غير السارية، بما في ذلك تقديم خدمات الصحة العامة واشراك المهن الصحية والطبية بشكل كبير في تحسين صحة الأفراد والمجتمعات؛

٢- **تحث** الدول الأعضاء على التعاون مع المنظمة في وضع استراتيجية عالمية لاتقاء ومكافحة الأمراض غير السارية تقوم على أفضل الممارسات والبحوث الميدانية، في اطار الاصلاحات التي تدخلها على قطاع الصحة، وذلك من أجل:

(أ) النهوض بالصحة والتقليل من عوامل الخطر الشائعة الهامة التي تدخل في الأمراض غير السارية المزمنة باتخاذ اجراءات أساسية في مجال الصحة العامة وبدمج التدابير الوقائية ضمن وظائف الخدمات الصحية، وخاصة ضمن الرعاية الصحية الأولية؛

(ب) مقارنة المعلومات ووضع المعايير من أجل ضمان تحري الحالات ومعالجتها على النحو المناسب؛

(ج) رصد البيانات العلمية ودعم البحوث في تشكيلة واسعة من المجالات ذات الصلة بما فيها علم الوراثة البشرية والتغذية والقوت والمسائل الوثيقة الصلة بالمرأة وتنمية الموارد البشرية الصحية؛

٣- **تطلب الى** المدير العام:

(١) أن يضع استراتيجية عالمية لاتقاء الأمراض غير السارية ومكافحتها في اطار تحديث سياسة المنظمة لتوفير الصحة للجميع في القرن الحادي والعشرين وأن يقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء والوكالات والمنظمات المهنية المعنية، باعطاء الأولوية لمثل هذه الأنشطة بغية مساعدة الدول الأعضاء على وضع سياسات وبرامج وطنية موازية؛

(٢) أن يكفل، خلال وضع هذه الاستراتيجية، توافر آلية ادارية فعالة من أجل التعاون وتقديم الدعم باشراك سائر البرامج المعنية على مختلف مستويات المنظمة وكذلك المراكز المتعاونة مع المنظمة، مع التركيز على تطوير مشروعات ايضاحية عالمية واقليمية وتعزيزها؛

(٣) أن يسعى لحشد دعم المنظمات غير الحكومية وغيرها من الوكالات الدولية من خلال انشاء محفل لتبادل الخبرات ونتائج البحوث؛

(٤) أن يعمل على تشجيع التعاون مع القطاع الخاص، في اطار ارشادات المنظمة القائمة، لتعبئة موارد من خارج الميزانية من أجل تنفيذ الخطط على المستويين العالمي والأقاليمي ولتعزيز بناء القدرات على الصعيد الوطني؛

(٥) أن يقدم الاستراتيجية العالمية المقترحة وخطة مع جدول زمني لتنفيذها الى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة في عام ١٩٩٩.

الجلسة الثانية عشرة، ٢٤ كانون الثانى/ يناير ١٩٩٨
م ت١٠١/ المحاضر الموجزة/١٢

= = =